

الإستهلال

قال تعالى (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنَادَ جَهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّوَابِتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)) وفي الأرضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَعَلَتْ
مِّنْ أَغَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنُونٌ وَغَيْرُ صِنُونٍ يُنْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُدْفَضْلُ بَعْدُ ضَرْهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (4)

سورة الرعد، الآيات (3, 4)

وقال تعالى (وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ)

سورة يس، الآية (32)

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى من منحونا السعادة لنهب الضياء لنجوم تسترق الضياء ولا تضيء

والدي ووالدتي وأبنائي وأخوتي الإعزاء.

إلى كل من التقيناهم والفنا فيهم الابتسامة ليعطونا عصارة فكرهم.

إلى كل من ساهم معي في أعداد هذا البحث المتواضع.

والى المخلصين والأوفياء من أبناء هذا الوطن العزيز.

الشكر والتقدير

الحمد و الشكر لله ولا سواه كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه أن يوافي النعم والحمد لله أن بلغني إلى ما أنا عليه.أتقدم بوافر الشكر وأجل التقدير والثناء من بعد الله سبحانه وتعالى, إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا قسم الاقتصاد , ومكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان , ومكتبة جامعة أم درمان الإسلامية , ومكتبة بنك السودان المركزي, ووزارة المالية الاتحادية, والشكر موصول أيضا" إلى الدكتور / قاسم الفكي علي جاد الله الذي ساعدني ولم يبخل على أبدا", والشكر أجزله لكل من ساهم في أخراج هذا البحث.

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع فاعلية التنمية الاقتصادية المتوازنة في استغلال إمكانيات القطاعات الإنتاجية في السودان 2001 - 2011 م.

أن السودان يمتلك موارد متعددة للقطاعات الإنتاجية وخاصة الزراعية منها بدرجة كبيرة ومتعددة الأنواع من عوامل طبيعية و بشرية ومادية كبيرة مما يجعل من القطاع الزراعي هو المحرك والقائد لعملية التنمية الاقتصادية بالبلاد إلا أنه لم يستفاد من هذه الإمكانيات للنهوض والارتقاء بالقطاع والقطاعات الأخرى في دفع عملية التنمية الاقتصادية للبلاد فيه لوجود بعض المعوقات بالقطاعات الإنتاجية وخاصة القطاع الزراعي والصناعي وتمثلت هذه المعوقات في عدم الالتزام بالخطط والدورات الزراعية في بعض المشاريع الزراعية بالقطاع وعدم وجود التخطيط اللازم بالقطاعات الأخرى.

ووضعت الدراسة أهم فرضيات مفادها أن:

الإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها القطاعات الإنتاجية في السودان لم يستفاد منها مما أثر سلباً على مساهمة القطاعات الإنتاجية في الناتج المحلي الأجمالي.

التمويل المقدم وعدم الموازنة في توزيعه للقطاعات الإنتاجية وخاصة الزراعي والصناعي منها لم يكن بالقدر الكافي في تنميتها.

السياسات الاقتصادية أثرت سلباً على القطاعات الإنتاجية.

عدم الاستقرار السياسي والأمني والمشاكل القبلية والحروب وأنفصال جنوب السودان في يوليو 2011 كل ذلك حال دون تطور وتنمية القطاعات الإنتاجية.

وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها:

- 1- الأثر الكبير لأنفصال جنوب السودان في يوليو 2011 م وخاصة قطاع الثروة الحيوانية والمشتقات البترولية.
- 2- الضوابط التي يتم من خلالها تقديم التمويل تستلزم وجود ضمانات لم تتوفر في المجتمع الريفي مما قلل من فرص الاستفادة من التمويل لتحريك عجلة التنمية الريفية.
- 3- القطاعات الإنتاجية وخاصة الزراعي منها يعتمدون على التمويل الذاتي في تسير نشاطهم الزراعي بالريف.
- 4- عدم الاهتمام بتمويل المشاريع التنموية كان هو السبب وراء تدني دخل الفرد وانتشار آفة البطالة في الريف السوداني ونقص الغذاء.
- 5- عدم الاهتمام بتمويل التنمية الريفية أدى إلي تقليل حجم الصادرات السودانية علماً بأن 98% من هذه الصادرات مصدرها الريف.

وقدمت الورقة التوصيات التالية:

- 1 - إيجاد المعالجات المناسبة لاستغلال الإمكانيات المتوفرة في القطاعات الإنتاجية بالسودان.
- 2 - توفير التمويل المتكامل والمتوازن للقطاعات الإنتاجية وخاصة الزراعي والصناعي منها.
- 3 - العمل على إيجاد تعاون بين البنوك المتخصصة والمؤسسات التسويقية في إيجاد نوع من التنسيق وذلك لان الاقتراض الزراعي الذي لا يأخذ في الحسبان الوضع التسويقي يؤدي إلى قروض لا تسدد نفسها.
- 4 - إقامة دورات تدريبية للعاملين في مجال الصناعات الصغيرة.
- 5 - قيام البنك المركزي بتوجيه البنوك المتخصصة إلى المساهمة بدرجة أكبر في تمويل القطاعات الإنتاجية.
- 6 - الحد من مشاكل إنتاج القصب بإتباع دورات زراعية متكاملة وتوفير الأسمدة والمبيدات وتوفير الآلات الزراعية بهدف الوصول إلى الطاقة الإنتاجية القصوى المقدره لمصانع السكر في السودان.
- 7 - التوسع في صناعة الأسمنت والعمل على زيادة الطاقة القصوى لمصانع الأسمنت وتسهيل الاستثمارات الأجنبية بالبلاد.
- 8 - العمل على تطبيق معايير الجودة الشاملة والتي تعتبر أفضل وسيلة لتحقيق الجودة ورفع الكفاءة الإنتاجية.

Abstract

The study examines the Effectiveness of Balanced Economic Development in Utilizations The Production Sectors in Sudan 2001-2011.

Sudan has a large various resources in productive sectors specifically the agricultural sector. There are different types of Utilizations including land, weather, human and physical resources. Therefore, the agricultural sector, as an economic engine, should lead and derive the economic development projects in Sudan. However, these potentialities have not been employed efficiently to achieve development in agricultural sector or any other productive sector. In fact, the productive sectors (agriculture and industry) are facing some obstacles and as a result there is lack of commitment towards plans and agricultural rotations as well as lack of required plans in other productive sectors.

The following hypotheses are made:

The large Utilizations of productive sectors have not been utilized well.

Mismanagement of resources has negative effect on the share of the productive sectors in GDP and the economic development engine.

There is also short of finance and imbalance of distribution budget between productive sectors particularly agriculture and industry, and the economic policies have negative impact too.

Further the instability of security and political situation, tribal problems and fighting between different ethnics and separation of southern Sudan since July 2011 damaged the development of economic productive sectors.

The most important findings are as follows:

1. The productive sectors including the animal resources and oil products have been affected by the separation of southern Sudan since July 2011.
2. The regulations of finance require guarantees which are not exist in rural communities and so the opportunities of finance become less towards moving the rural development wheel.
3. Most of the productive sectors including agriculture depend mainly on self sufficient finance for rural agricultural activities.
4. Lack of interest in financing projects resulted in shortage of food, wide unemployment and low per capita income.
5. Lack of interest in financing rural development led to reduce the total exports considering that the share of rural areas to exports is about 98%.

The study recommends the followings:

1. It is necessary to find out reasonable solutions for using the existents Utilizations The Production Sectors in Sudan.
2. To provide the balanced and integrated finance to productive sectors specifically agriculture and industry.
3. To create cooperation and coordination between specialized banks and marketing corporations for providing agricultural loans which don't take into account marketing and the loans pay.

- 4.To organize training for workers in small industries sector.
5. The Central Bank should direct the specialized banks to participate largely in financing productive sectors.
6. To minimize the problems of sugar cane production by adopting integrated agricultural rotations and provide fertilizers and pesticide, agricultural equipment in order to achieve maximum production capacity in sugar industries in Sudan.
7. To expand cement industry and increase the maximum capacity of cement industries as well as facilitate the flow foreign investment to Sudan.
8. To apply total quality standards as the best means for realizing quality and increasing efficiency of productivity.

فهرس المحتويات

البيان	الصفحة
الاستهلال	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مستخلص الدراسة باللغة العربية	د
Abstract	و
فهرس المحتويات	ح - ط
قائمة الجداول	ي
الفصل الأول : الإطار المنهجي والدراسات السابقة	
المبحث الأول : الإطار المنهجي - المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
فرضيات البحث	2
مصادر المعلومات	3
منهجية البحث	3
حدود البحث	3
هيكل البحث	3

المبحث الثاني : الدراسات السابقة	4
خلاصة الفصل الأول	10
الفصل الثاني : مفهوم التنمية ونماذج التنمية الاقتصادية	
المبحث الأول : مفهوم التنمية والنمو الاقتصادي	11
المبحث الثاني : نماذج التنمية الاقتصادية	15
خلاصة الفصل الثاني	29
الفصل الثالث : القطاعات الإنتاجية والموارد والإنتاج	
المبحث الأول : مفهوم الزراعة	30
المبحث الثاني : الموارد والإنتاج الزراعي والصناعي	39
خلاصة الفصل الثالث	49
الفصل الرابع : الصادر والوارد ومعوقات التنمية والنتائج والتوصيات	
المبحث الأول : الصادر والوارد من السلع	50
المبحث الثاني : معوقات التنمية للقطاعات الإنتاجية	56
تحليل الفرضيات والخاتمة	62
النتائج والتوصيات	64
مقترحات لأبحاث مستقبلية في هذا المجال	66
المراجع والمصادر	67

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
(3 - 1)	القطاع الزراعي(نباتي - حيواني) المساحة : مليون فدان	36
(3 - 2)	المساحة المستقل وغير المستغل بالفدان والهكتار	36
(3 - 3)	المساحات المزروعة بالمحاصيل لموسم 2011/2010-2010/2009	39
(3 - 4)	المساحة المزروعة وإنتاج القطن لموسم 2011/2010 - 2010/2009	39
(3 - 5)	إنتاج الصمغ العربي 2011 / 2010	39
(3 - 6)	المحاصيل الرئيسية لمواسم 2009 - 2006	40
(3 - 7)	المحاصيل الزيتية لمواسم 2009 - 2006	41
(3 - 8)	المحاصيل الرئيسية خلال عدة مواسم 2011/2010 - 2010/2009	43-42
(3 - 9)	تقديرات إعداد الثروة الحيوانية 2011/2010	44
(3 - 10)	تقديرات للمنتجات الحيوانية والأسماك 2011/2010	44
(3 - 11)	إنتاج المشتقات النفطية 2011/2010	45
(3 - 12)	إنتاج المعادن والمنتجات الأخرى 2011/2010	46
(3 - 13)	إنتاج مصانع السكر من 2000 - 2011	46
(3 - 14)	إنتاج الأسمنت 2011/2010	47
(3 - 15)	الطاقة الكهربائية المولدة 2011/2010	48
(3 - 16)	إنتاج وأستهلاك المياه حسب القطاعات بنهاية 2010 - 2011	48
(4 - 17)	الواردات حسب السلع من 2001 - 2011	51
(4 - 18)	الصادرات حسب السلع من 2002 - 2011	52
(4 - 19)	الناتج المحلي الأجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية بالأسعار الجارية 2011-2001	54
(4 - 20)	تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات 2011 - 2001	58

